
الإسلام ديننا
دُروس في السيرة
الثالث الابتدائي
لجنة المناهج
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ مـ



الإسلامُ دينُنا

السيرة

الصف الثالث ابتدائي

لجنة المناهج

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



مقدمة لجنة المناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

نظـرًا للحاجة العاجلة إلى مناهج تُلبّـي متطلبات مشاريع التعليم الدينـي الإسلامي لجميع المراحل -ابتدائـي، إعـدادي، ثانوي- وفق خطـة التعليم طوال السنـة وبمنهجية المراحل، وهـي حاجةٌ مُلِحَّةٌ لا تحتمـل التأخـير، ونظـرًا إلى أنَّ طبيعة العمل في إنجـاز كُتُبٍ دراسيَّة تُلبّي هـذه الحاجة بالصورة المطلوبـة، والتدقيق اللازم يأخذُ وقتًا طويلاً، فقد ارتـأت لجنة المناهج أن تقوم بإعداد هذه السلسلة بصـورة مؤقتـة، وبعجالة مـن أمرنا قمنا بجمع مـا توفَّر لنا من كُتُـبٍ تعليميَّةٍ وكرّاسـاتٍ من جهاتٍ موثوقـة، وقمنا بترتيبها وتقسيمها واختيار المناسـب منها، والتصرف في النصوص كثيرًا، مع إجراء مراجعة عامة للمحتوى.

فهذه المناهج المؤقتة مستفادة من عدَّةِ مصادر، وهي:

جميع المناهج المطبوعة للمجلس الإسلامي العلمائي في البحرين.

بعض مقرّرات مركز الهدى للدراسات الإسلامية.

بعض كرّاساتِ مشروع تعليم الصلاة والقرآن بقرية الدراز.

بعض مناهج جماعة الهُدى للتعليم في القطيف.

بعض إصدارات مركزِ المعارف للدراسات والبحوث الإسلامية.

تنويه مهم

يرجى من الأساتذة الكرام وإدارات التعليم الديني أن يتفضلوا بموافاتنا بملاحظاتهم واقتراحاتهم؛ لتعديل وتطوير هذه المناهج، وشكرًا.

المحتويات

الدرس الأول: الإمام موسى الكاظم (ع).. ١٠

الدرس الثاني: الإمام موسى الكاظم (ع).. ١٤

الدرس الثالث: الإمام علي الرِّضا (ع).. ١٨

الدرس الرابع: الإمام محمد الجواد(ع).. ٢٢

الدرس الخامس: الإمام علي الهادي(ع).. ٢٦

الدرس السادس: الإمام علي الهادي(ع).. ٣٠

الدرس السابع: الإمام الحسن العسكري(ع).. ٣٤

الدرس الثامن: الإمام الحسن العسكري(ع).. ٣٨

الدرس التاسع: الإمام المهدي المنتظر (عج).. ٤٢

الدرس العاشر:الإمام المهدي المنتظر (عج).. ٤٦

١

الدرس الأول

الإمام موسى الكاظم (ع)

الدرس الأول

الإمام موسى الكاظم (ع)

الاسم: موسى (ع).

الأب: الإمام جعفر الصادق(ع).

الأمّ: حميدة المصفاة.

محلّ الولادة: الأبواء (منزل بين مكة والمدينة).

زمان الولادة: ٧ صفر ١٢٨ هـ.

الكُنية: أبو الحسن الأول.

الألقاب: الكاظم، باب الحوائج.

مُدَّة عمره الشَّريف: ٥٥ سنة.

مدّة الإمامة: ٣٥ سنة مباركة.

تاريخ استشهاده: ٢٥ رجب ١٨٣ هـ.

مكان الشهادة: بغداد، في سجن السنديّ بن شاهك.

قاتله: سنديّ بن شاهك بأمر من هارون الرّشيد.

وِسيلة القتل: السمّ الذي دُسَّ في الرّطب.

مرقده الشَّريف: الكاظمية (العراق).

عاش فترة طويلة من عمره الشريف في ظلمات سجون الحكّام العبّاسيين.

من أقواله الشريفة:

كان (ع) يوصي أصحابه بإظهار نِعم الله وشكرها، قال: التّحدّث بنعم الله شكر وترك ذلك كفر فاربطوا نعم ربّكم بالشّكر، وحصّنوا أموالكم بالزّكاة وادفعوا البلاء بالدّعاء فإنّ الدعاء جُنّة تردُّ البلاء.

- قال(ع): عونك للضعيف من أفضل الصدقة.
- قال(ع): المؤمن أعزّ من الجبل، الجبل يستفلّ بالمعاول، المؤمن لا يستفلّ دينه بشيء.
- قال(ع): أفضل العبادة بعد المعرفة انتظار الفرج.

التطبيقات

س١ : أَرْبِطُ بين كل مربَّع بما يناسبه :

الإمام موسى الكاظم (ع)	الأب
	الأم
	زمن الولادة
	الكنية
	مدة الإمامة
	مكان الشهادة
	مرقده الشريف

أبو الحسن الأول
٣٥ سنة
الكاظمية بالعراق
بغداد في سجن السندي
حميدة المصفاة
٧ صفر ١٢٨هـ
الإمام جعفر الصادق (ع)

س٢ : مَن قتل الإمام الكاظم (ع) وبأمر من قُتل؟

....

....

س٣ : أُرَتِّبُ الكلمات التالية في جمل مفيدة :

١- أفضل – بعد المعرفة – العبادة – الفرج – انتظار

....

٢- للضعيف – الصدقة – عونك – أفضل – من

....

٢

الدرس الثاني

الإمام موسى الكاظم (ع)

الدرس الثاني

الإمام موسى الكاظم (ع)

ممّا روي عن الإمام الكاظم(ع):

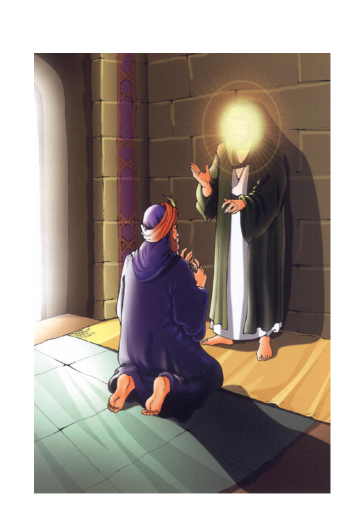


- قال (ع): المؤمن مثل كفتيّ الميزان، كلّما زيد في إيمانه، زيد في بلاءه.

- قال (ع) كلّما أحدث النّاس من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعدّون.

قصة من قصص الإمام الكاظم (ع).

كان يعيش في بغداد رجل معروف يقال له بشر،



وفي يوم من الأيام كان الإمام الكاظم (ع) قد مرَّ من أمام بيت بشر، وكانت تتعالى منه أصوات اللهو والطرب التي ملأت المكان، وصادف أن فتحت الباب إحدى الجواري بغرض إلقاء بعضٍ من الفضلات، فلما ألقتها في جهة من الطريق، بادرها الإمام (ع) بسؤاله: يا جارية، هل صاحب هذا الدار حرّ أم عبد؟!

فأجابت الجارية: بل هو حر!.

فقال لها الإمام (ع): صدقت، لو كان عبدًا لخاف من مولاه، ثم مضى الإمام ماشيًا في طريقه.

دخلت الجارية إلى الدار، وكان سيدها جالسًا على مائدة الخمر، وسألها: ما الذي أبطأك؟ فقصَّت عليه الموقف،

وعندما سمع ما نقلته إليه من قول الإمام، اهتزَّ اهتزازًا عنيفًا أيقظه من غفلته وسكرته، تلك الغفلة التي جعلته بعيدًا عن الله،

ثم سألها عن الوجهة التي اتّجه إليها الإمام (ع)، فأخبرته،

فانطلق يعدو من خلفه، ومن دهشته نسي أن ينتعل حذاءه،

وفعــلا أدرك الإمــام(ع)، فانكبَّ على قدميه، وقبَّــل يدي الإمام وهو يعتذر ويبكــي ويعلن أنه تائب،

فسُمّي بشر الحافي.

نستفيد من القصّة :

أنَّ الحرية الحقيقية أن يتحرّر الإنسان من الذنوب والمعاصي

علينا أن ننصح الناس بطريقة أخلاقيّة مؤدَّبة إذا رأينا أنَّهم يعملون المعاصي

التوبة نعمة من الله، ولا بُدَّ لنا أن نتوب من ذنوبنا دائماً، كما تاب بشر

التطبيقات

س١ : أَرْبِطُ بين كل مربَّع بما يناسبه :

الإمام موسى الكاظم (ع)	الأب
	الأم
	زمن الولادة
	الكنية
	مدة الإمامة
	مكان الشهادة
	مرقده الشريف

أبو الحسن الأول
٣٥ سنة
الكاظمية بالعراق
بغداد في سجن السندي
حميدة المصفاة
٧ صفر ١٢٨هـ
الإمام جعفر الصادق (ع)

س٢ : لماذا سمِّي بِشر الحافي بهذا الاسم؟

....

....

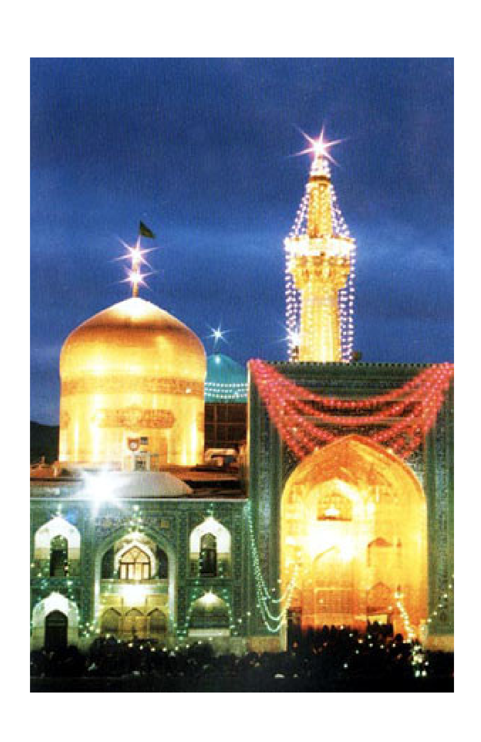
٣

الدرس الثالث

الإمام علي الرِّضا (ع)

الدرس الثالث

الإمام علي الرِّضا (ع)



الاسم: عليّ (ع).

الأب: الإمام موسى الكاظم (ع).

الأم: نجمة.

مكان الولادة: المدينة المنورة.

زمان الولادة: ١١ ذي القعدة ١٤٨هـ.

الكنية: أبو الحسن.

لقبه: الرِّضا.

مدَّة العمر الشريف: ٥٥ سنة.

مدَّة الإمامة: عشرون سنة.

مكان الشهادة : خراسان.

زمان الشهادة: السابع عشر من شهر صفر ٢٠٣ هـ، وقيل ٢٠٢هـ.

القاتل: المأمون العباسي.

وسيلة القتل: العنب المسموم، وفي قول آخر: ماء الرمان.

المرقد: أرض طُوس بخراسان حيث مزاره الآن، في القبة التي فيها هارون إلى جانبه ممّا يلي القبلة.

من كلماته المضيئة:

- من لم يشكر والديه لم يشكر الله.
- من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر.
- أفضل العقل معرفة الإنسان نفسه.
- المؤمن إذا غضب لم يخرجه غضبه عن حقّ، وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، وإذا قدر لم يأخذ أكثر من حقّه.
- إنَّ الله يبغض القيل والقال وإضاعة المال وكثرة السّؤال.

فضل زيارة الإمام الرضا (ع):

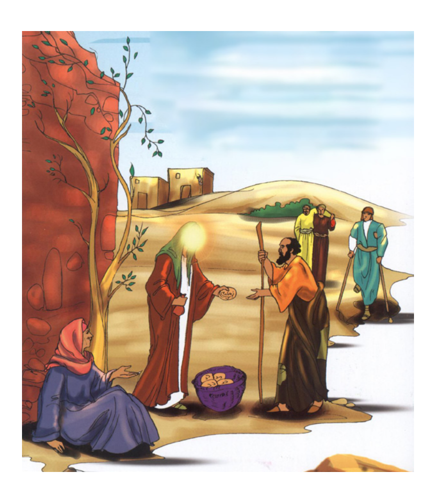
قال الرِّضا (ع): مَن زارني على بُعد داري أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتّى أُخلِّصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط، وعند الميزان.

زهد الإمام (ع):

والتقى به سفيان الثوري - وكان الإمام قد لبس ثوبًا من خز (لباس ناعم)- فأنكر عليه ذلك وقال له: لو لبست ثوبًا أدنى من هذا.

فأخذ الإمام (عليه السلام) يده برفق، وأدخلها في كُمّه فإذا تحت ذلك الثوب مسح (لباس خشن)، ثمّ قال له: (يا سفيان! الخزّ للخلق، والمسح للحق...).

تواضعه وإحسانه إلى العبيد:



وكان الإمام (ع) كثير البر والإحسان إلى العبيد،

وقـد روي أنَّ الإمام (ع) عندما كان في سفره إلى خراسان دعا يومًا بمائدة فجمع عليها الموالي والعبيد.

فقال له أحد الرجال: جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة.

فأنكر عليه ذلك وقال له (ع): (مَه إنّ الربّ تبارك وتعالى واحد، والأم واحدة، والأب واحد، والجزاء بالأعمال...).

التطبيقات

س١: أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

١- ( ) يُلقّب الإمام علي الرِّضا (ع) بأبي الحسن.

٢- ( ) قاتل الإمام الرِّضا (ع) هو المأمون العباسي.

٣- ( ) قتل الإمام علي الرِّضا (ع) بواسطة العنب المسموم.

٤- ( ) يوجد قبر الإمام علي الرِّضا (ع) في النجف الأشرف.

٥- ( ) لا تصح زيارة الإمام الرِّضا (ع) إلاّ من قريب.

س٢: ما معنى كل من الكلمات التالية:

١- الخز:..

٢- المسح: ....

س٣: على ماذا يدل قول الإمام (ع):

(مَه إنَّ الربَّ تبارك وتعالى واحد، والأم واحدة، والأب واحد، والجزاء بالأعمال...).

....

....

....

....

س٤: ألوِّن الكلمات المضيئة من قول الإمام الرِّضا (ع):

من لم يشكر والديه لم يشكر الله

٤

الدرس الرابع

الإمام محمد الجواد (ع)

الدرس الرابع

الإمام محمد الجواد(ع)

الاسم: محمد (ع).

الأب: الإمام علي الرضا (ع).

الأم: خيزران.

مكان الولادة: المدينة المنورة.

زمان الولادة: ١٠/ رجب/ ١٩٥هـ.

الكنية: أبو جعفر.

لقبه: التقي، الجواد.

مدة العمر الشريف: ٢٥ سنة.

مدة الإمامة: ١٧ سنة.

مكان الشهادة: بغداد.

زمان الشهادة: آخر ذي القعدة /٢٢٠هـ.

القاتل: المعتصم، وذلك بواسطة زوجة الإمام (ع) أم الفضل بنت المأمون العباسي.

وسيلة القتل: السم.

المرقد: دفن بجنب جده الإمام الكاظم (ع) في الكاظمية.

من أقواله المباركة:

قال (ع): "من حُسنِ خُلُقِ الرجل كفُّ أذاهُ، ومن كرمِهِ برُّهُ لمن يهواه، ومن صبرِهِ قلّةُ شكواه، ومن نُصحِهِ نهيُهُ عمّا لا يرضاهُ، ومن رِفقِ الرّجُلِ بأخيه تركُ توبيخِهِ بحضرةِ من يكرهُ..." .

قال (ع): «ثلاثُ خصالٍ تُجلبُ فيهنَّ المودَّةُ: الإنصافُ في المعاشرة، والمواساةُ في الشدّة، والانطواءُ على قلبٍ سليمٍ».

قال له رجل: أوصني، فأوصاه (ع) بهذه الوصية القيّمة: «توسَّدِ الصبر، واعتنق الفقر، وارفض الشهوات، وخالف الهوى، واعلم أنّك لن تَخلُوا من عين الله، فانظر كيف تكون.....

من أقواله المباركة أيضاً:

عنوانُ صحيفةِ المؤمنِ حسنُ خُلُقِه،

وعنوان صحيفة السَّعِيدِ حُسنُ الثناءِ عليه

والشكرُ زِينةُ الرَّواية،

وخفضُ الجناحِ زينةُ العلمِ،

وحسنُ الآداب زينةُ العقلِ،

والجمالُ في اللِّسان،

والكمالُ في العقلِ...".

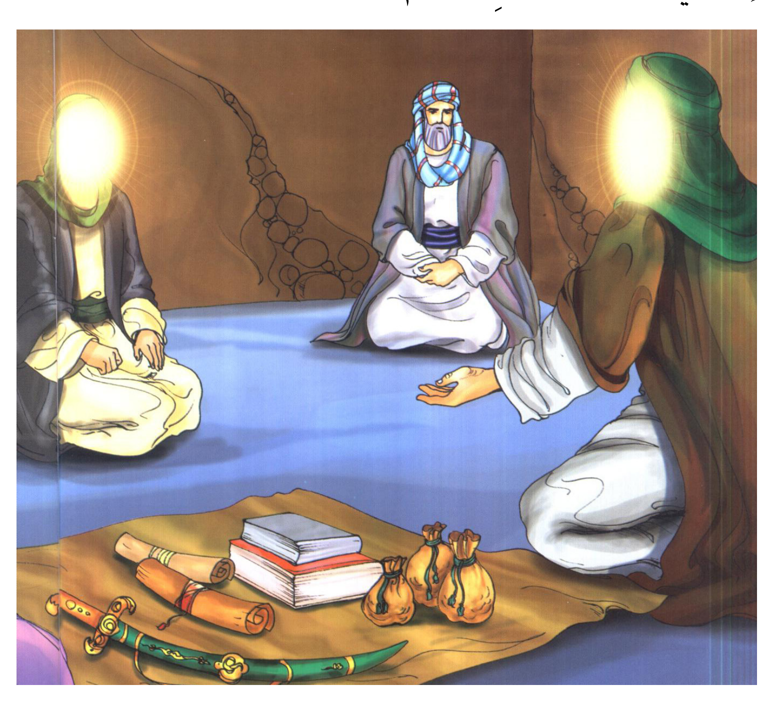
كرم الإمام (ع):

عن أحد أصحابه الذي كان يدعى (ابن حديد) قال: خرجت مع جماعة حجاجاً فقطع علينا الطريق ـ أي فهجم عليهم جماعة من السرّاق ونهبوا ما عندهم من أموال ومتاع.

فلما دخلت المدينة لقيت الإمام الجواد(ع) في بعض الطريق، فأتيته إلى المنزل فأخبرته بالذي أصابنا، فأمر لي بكسوة وأعطاني دنانير،

وقال: فرِّقها (قسِّمها) على أصحابك على قدر ما ذهب،

فقسمتها بينهم فإذا هي على قدر ما سُرِق منهم لا أقلَّ ولا أكثر.



التطبيقات

س١ : أكمل قول الإمام الجواد (ع) بالكلمات المناسبة :

برُّه – كفُّ أذاه – نصحه – صبره – ترك توبيخه

قال (ع): (من حسن خلق الرجل .... ، ومن كرمه .... لمن يهواه، ومن .... قلة شكواه، ومن .... نهيه عما لا يرضاه، ومن رفق الرجل بأخيه .... بحضرة من يكره).

س٢ : أضعُ دائرة حول الإجابة الصحيحة :

أ- أم الإمام الجواد (ع) تسمى :

- فاطمة
- سكينة
- خيزران

ب- يُكنّى الإمام الجواد (ع) بـ:

- أبي جعفر
- أبي محمد
- أبي السجاد

ج- ولد الإمام الجواد (ع) في :

- ١٠ ذي الحجة
- ١٠ رجب
- ١٠ شعبان

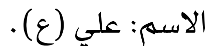
٥

الدرس الخامس

الإمام علي الهادي(ع)

الدرس الخامس

الإمام علي الهادي (ع)



الاسم: علي (ع).

الأب: الإمام محمد الجواد (ع).

الأم: السيدة سمانة المغربية.

مكان الولادة: المدينة المنورة، قرية صريا.

زمان الولادة: ٢٧ / ذي الحجة / ٢١٢ هـ.

الكنية: أبو الحسن.

لقبه: النقي، الهادي.

مدة العمر الشريف: ٤٢ سنة وسبعة أشهر.

مدة الإمامة: ٣٣ سنة، وقيل: وتسعة أشهر.

مكان الشهادة: سر من رأى (سامراء).

زمان الشهادة: ٣ رجب ٢٥٤هـ.

القاتل: المعتز العباسي.

وسيلة القتل: السم.

المرقد: مدينة سامراء في العراق حيث مزاره الآن.

السجن: عاش الإمام (ع) مدة من عمره الشريف في سجون الظالمين.

كلمات من نور:

- قال(ع): "خيرٌ مِنَ الخَيرِ فاعلهُ، وأجمل مِن الجَمِيل قائِلُهُ، وأرجحُ مِنَ العِلمِ عامِلُهُ...".
- قال (ع): "شرُّ الرزِيَّةِ سُوءُ الخُلُقِ".
- قال(ع): "الجهلُ والبُخلُ أذَمُّ الأَخلاق...".
- قال (ع): "المراءُ يُفسدُ الصّداقَةَ القَديمـة، ويُحَلّلُ العُقدَةَ الوثِيقةَ وأقلُّ ما فيهِ أن تكُون فيه المُغالبةُ، والمغالبةُ أسُّ أسباب القطيعةِ...".

التطبيقات

س١ : أَضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

١- (   ) ولد الإمام علي الهادي (ع) في المدينة المنورة.

٢- (   ) عاش الإمام الهادي (ع)٤٢ سنة.

٣- (   ) استشهد الإمام الهادي (ع) في ٣ رجب في سامراء.

٤- (   ) الإمام الهادي (ع) هو الإمام الوحيد الذي لم يدخل السجن.

س٢ : من هو قاتل الإمام الهادي (ع)؟ وما وسيلة القتل؟

....

....

س٣ : أُلوِّنُ قول الإمام الهادي (ع) :

خير من الخير فاعله، وأجمل من الجميل قائله، وأرجح من العلم عامله...

٦

الدرس السادس

الإمام علي الهادي(ع)

الدرس السادس

الإمام علي الهادي(ع)

حادثة الإمام(ع) مع المتوكل:

❖نقل بعض الوشاة إلى المتوكل أنّ في منزل الإمام الهادي (عليه السلام) كتباً وسلاحاً من شيعته من أهل قم، وأنَّه عازم على الوثوب بالدولة



❖فأرسل المتوكل جلاوزته فهجموا داره ليلاً فلم يجدوا فيها شيئاً ووجدوه في بيت مغلق عليه وعليه مدرعة من صوف وهو جالس على الرمل والحصا وهو متوجه إلى الله تعالى يتلو آيات من القرآن،

❖فحُمِلَ على حاله تلك إلى المتوكل، فدخلوا به إلى المتوكل، وكان المتوكل جالساً في مجلس الشرب، والكأس في يد المتوكل،

❖فلما رآه هابه وعظّمه وأجلسه إلى جانبه وناوله الكأس التي كانت في يده فقال الإمام(ع): والله ما يخامر لحمي ودمي قط، فاعفني فأعفاه،

❖فقال أنشِدني شعراً، فقال الإمام: إنّي قليل الرواية للشعر، فقال: لابد فأنشده عليه السلام وهو جالس عنده:

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم ... غلبُ الرجال فلم تنفعهم القلل
واستنزلوا بعد عزٍ من معاقلهم ... وأُسكنوا حفراً يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد دفنهم ... أين الأساور والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت منعمة ... من دونها تُضرب الأستار والكلل
فأفصح القبر عنهم حين سائلهم ... تلك الوجوه عليه الدّود تقتتل
قد طال ما أكلوا دهراً وما شربوا ... وأصبحوا اليوم بعد الأكل قد أُكِلوا

فبكى المتوكّل حتى بلّت لحيته دموع عينيه، وبكى الحاضرون.

العمل في المزرعة:

عن عليّ بن حمزة أنه قال : رأيت أبا الحسن الثالث يعمل في أرض (مزرعة)، فقلت له: جعلت فداك أين الرجال؟

فقال الإمام (ع): يا علي قد عمل بالمسحاة من هو خير منّي ومن أبي في أرضه.

قلت: من هو؟

قال: رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع) وآبائي كلّهم عملوا بأيديهم ، وهو من عمل النبيّين والمرسلين والأوصياء الصالحين...



التطبيقات

س١ : أرتب أحداث القصة الواردة في الدرس:

(   ) يا علي قد عمل بالمسحاة من هو أفضل منّي ومن أبي في أرضه.

(   ) قال: رسول الله(ص) وأمير المؤمنين (ع) وآبائي كلهم عملوا بأيديهم.

(   ) عن علي بن حمزة قال: «رأيت أبا الحسن الثالث يعمل في أرض (مزرعة) فقلت له: جعلت فداك أين الرجال؟».

(   ) قلت : من هو

س٢ : أُعيد كتابة قول الإمام الهادي (ع):

خير من الخير فاعله، وأجمل من الجميل قائله، وأرجح من العلم عامله...

خير من الخير فاعله، وأجمل من الجميل قائله، وأرجح من العلم عامله...

٧

الدرس السابع

الإمام الحسن العسكري(ع)

الدرس السابع

الإمام الحسن العسكري (ع)

الاسم: الحسن (ع)

الأب: الإمام علي الهادي (ع)

الأم: حُديث، وقيل: سوسن

الكنيــة: أبو محمد. وكان (ع) هو وأبوه وجده (ع) يُعرفُ كل منهم في زمانه بابن الرضا.

لقبه: العسكري، الزكي، النقي.

مكان الولادة: المدينة المنورة، وقيل: سرّ من رأى.

زمان الولادة: يوم الجمعة ٨ ربيع الآخر ٢٣٢هـ.

مدة العمر الشريف: ٢٨ سنة.

مدة الإمامة: ٦ سنوات.

مكان الشهادة: مدينة سامراء.

زمان الشهادة: يوم الجمعة ٨ ربيع الأول ٢٦٠هـ.

القاتل: قتله (ع) المعتضد العباسي.

وسيلة القتل: السم.

المدفن: في مدينة سامراء في العراق.

وقد عاش (ع) مدّة من عمره الشريف في سجون الظالمين.

قصار حكمه:

- قـال (ع): "إنكـم في آجـالٍ منقُوصــةٍ، والمـوتُ يأتـي بغتـةً، من يزرع خـيرًا يحصد غبطـةً، ومن يزرع شرًا يحصد ندامةً، لِكُلِّ زارعٍ ما زرع، لا يسبقُ بطيء بِحظِّهِ ولا يُدرِكُ حرِيص ما لم يُقَدَّر له، من أُعطي خيرًا فاللّه أعطاهُ، ومن وُقِيَ شرًا فاللّه وقاهُ".

- قـال (ع): "أورعُ الناسِ من وقف عند الشبهةِ. أعبدُ الناسِ من أقام على الفرائض. أزهدُ الناسِ من ترك الحرام. أشدُّ الناسِ اجتهادًا من ترك الذنوب".

- قال (ع): "إنَّ الوصولَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سفرٌ لا يدركُ إلاّ بامتِطاءِ الليلِ".
- قال (ع): "الفقرُ معنا خيرٌ من الغنى مع عدُوِّنا".
- قال (ع): "جُرأةُ الولدِ على والِدِه في صِغَرِه تَدعُو إلى العُقُوقِ في كبرِه".
- قال (ع): "ليستِ العبادةُ كثرةَ الصيامِ والصَّلاةِ، وإنَّما العبادةُ كثرةُ التفكُّرِ في أمرِ الله".

التطبيقات

س١: أَملأُ الفراغات بكلمات مناسبة من الدرس:

١- الإمام الحسن العسكري (ع) ابن الإمام ....

٢- اسم والدة الإمام العسكري (ع) هي ....

٣- قاتل الإمام العسكري (ع) هو .... عن طريق ....

٤- يُكنّى الإمام العسكري (ع) بـ .... كما كان يُلقَّب بـ ....
و.......................

س٢: كان الإمام الحسن العسكري (ع) حكيمًا، أنا أكتب واحدة من حكمه.

....

....

....

٨

الدرس الثامن

الإمام الحسن العسكري(ع)

الدرس الثامن

الإمام الحسن العسكري(ع)

قصار حكمه:

قال الإمام الحسن العسكري (ع)

«إنكم في آجالٍ منقُوصة، والموتُ يأتي بغتةً،

من يزرع خيرًا يحصد غبطةً،

ومن يزرع شرًا يحصد ندامةً،

لِكُلِّ زارعٍ ما زرع،

لا يسبقُ بطيءٌ بحظِّهِ

ولا يُدركُ حريصٌ ما لم يُقَدَّر له،

مَن أُعطي خيرًا فاللّه أعطاهُ،

ومَن وُقِيَ شرًا فاللّه وقاهُ».



كرم وسماحة الإمام (ع)

روى الشيخ المفيد عن محمد بن علي بن إبراهيم، قال: ضاق بنا الأمر فقال لي أبي: امض بنا حتى نصير إلى الإمام العسكري، فإنه قد وصف عنه سماحة.

فقلت: تعرفه؟

قال: ما أعرفه، ولا رأيته قط.

قال: فقصدناه.

فقال لي أبي وهو في طريقه: ما أحوجنا إلى أن يأمر لنا بخمس مائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق، ومائة درهم للنفقة.

وقلت في نفسي ليته أمر لي بثلاث مائة درهم، مائة اشتري بها حماراً ومائة للنفقة ومائة للكسوة، فأخرج إلى الجبل.

فلما وافينا الباب خرج غلامه، فقال: يدخل علي بن إبراهيم ومحمد ابنه، فلما دخلنا عليه وسلمنا..

قال الإمام (ع) لأبي: يا علي ما أخلفك عنا إلى هذا الوقت؟

فقال: يا سيدي: استحييت أن ألقاك على هذا الحال.

فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول أبي صرة، وقال: هذه خمسمائة درهم، مائتان لِلكسوة، ومائتان للدقيق، ومائة للنفقة وأعطاني صرة.

وقال: هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار، ومائة للكسوة، ومائة للنفقة، ولا تخرج إلى الجبل، وصر إلى سوار.

قال: فصار إلى سوار وتزوج بامرأة في سوار، وأصبح غنيًا، يصل دخله إلى ألف درهم.

التطبيقات

س٣: أُجِيبُ عن الأسئلة الآتية من سياق القصة:

١- ما الذي دفع محمد بن علي بن إبراهيم للذهاب إلى الإمام العسكري (ع)؟

....

....

٢- ماذا كان يتمنَّى كلٌّ من محمد بن إبراهيم وأبيه من الإمام (ع)؟

....

....

٣- هل قضى الإمام (ع) حاجة محمد بن إبراهيم وأبيه؟ وبماذا أمر الإمام (ع) محمد بن إبراهيم؟ وما نتيجة امتثاله بهذا الأمر؟

....

....

....

٩

الدرس التاسع

الإمام المهدي المنتظر (عج)

الدرس التاسع

الإمام المهدي المنتظر (عج)



الاسم: محمد (ع).

الأب: الإمام الحسن العسكري (ع).

الأم: السيدة نرجس عليها السلام

مكان الولادة: سامراء - العراق.

زمان الولادة: ليلة الجمعة ١٥ شعبان ٢٥٥هـ.

الكنية: أبو القاسم.

لقبه: المهدي، القائم، الخاتم، المنتظر، الحجة، صاحب الحجة.

مدة العمر الشريف: لا يزال حيًّا بإذن اللّه تعالى حتى يُظهِرَهُ؛ ليملأ الأرض قسطًا وعدلاً بعد ما ملئت ظلمًا وجورًا.

مدة الإمامة: هو خاتم الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

محل ظهوره: مكة المكرمة.

محل البيعة: بين الركن والمقام في مكة المكرمة.

غيبته الصغرى: (٦٩) سنة، وقيل (٧٥) سنة، وكان الإمام (ع) في هذه الفترة يتصل بشيعته عبر أربعة سفراء ممجدين.

سفراءه الأربعة:

الأول: أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري،

الثاني :ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان العمري .

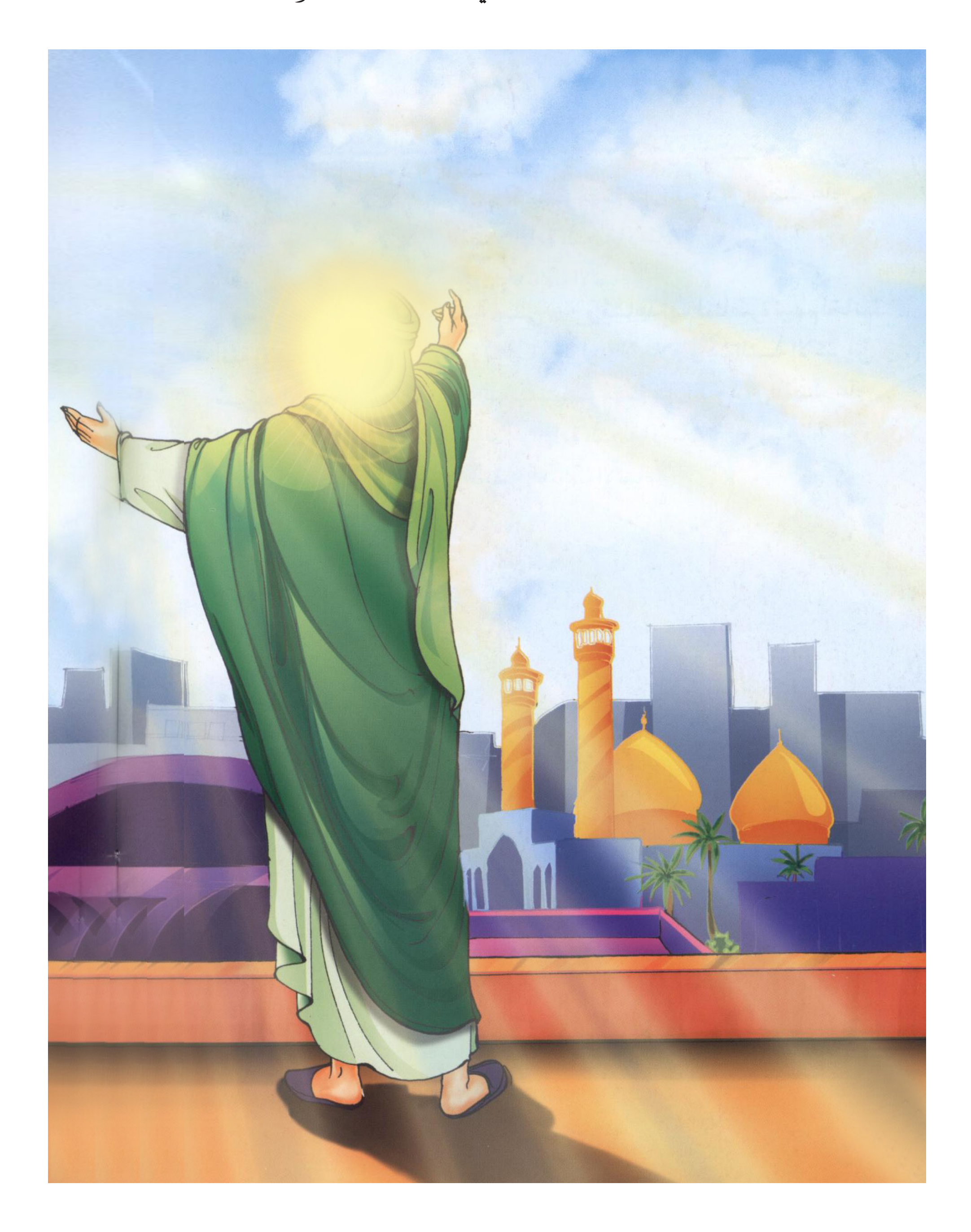
الثالث: أبو القاسم الحسين بن روح النوبختي،

الرابع: أبو الحسن علي بن محمد السمري.

بعض ما قيل في حقّه (ع):

- قال رسول الله (ص): من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أُنزِل على محمّد (ص).

- قال رسول الله (ص): من أنكر وجود المهدي فقد كفر بما أُنزِل على محمد (ص).



التطبيقات

س١: أُجِيبُ بـ (نعم) أو بـ (لا):

١- (   ) ولد الإمام المهدي المنتظر (عج) في ١٥ شعبان.

٢- (   ) لا يزال الإمام المنتظر (عج) حيًّا حتى يظهره الله ليملأ الأرض عدلاً.

٣- (   ) للإمام المهدي (عج) غَيبتان، غيبة صغرى وغيبة كبرى.

٤- (   ) من ينكر وجود الإمام (عج) فهو كافر، أما من ينكر خروجه فليس بكافر.

س٢: أُرَتِّبُ سفراء الإمام (عج) في زمن الغيبة الصغرى:

١-(   ) أبو جعفر محمد بن عثمان.

٢-(   ) أبو الحسن علي بن محمد السمري

٣-(   ) أبو عمرو عثمان بن سعيد.

٤-(   ) أبو القاسم الحسين بن روح.

١٠

الدرس العاشر

الإمام المهدي المنتظر (عج)

الدرس العاشر

الإمام المهدي المنتظر (عج)

مقدمة :

الغيبة الصغرى انتهت بوفاة السفير الرابع، وبعدها بدأت الغيبة الكبرى.

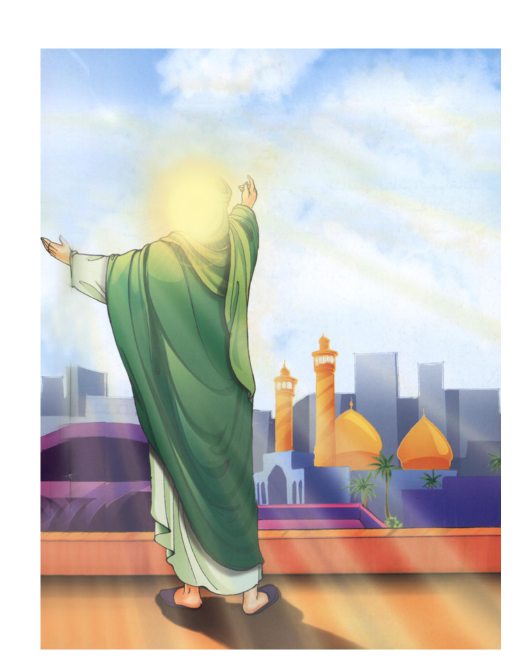
غيبته الكبرى:

❖بدأت بعد وفاة السفير الرابع،

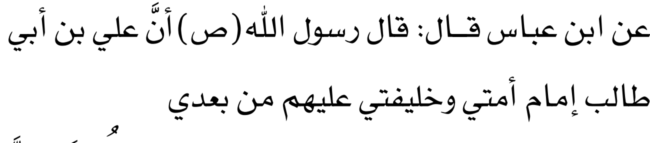
❖وهي مستمرة حتى يأذن الله له بالخروج؛ ليملأ الأرض قسطًا وعدلاً إن شاء الله تعالى،

❖ ولم تكن في هذه الفترة وكالة خاصة أو سفارة أو نيابة،

❖بل أرجع الإمام المهدي(ع) الشيعة إلى الفقهاء العدول الذين اجتمعت فيهم شرائط التقليد.



بعض ما قيل في حقّه (ع):



عن ابن عباس قال: قال رسول الله(ص) أنَّ علي بن أبي طالب إمام أمتي وخليفتي عليهم من بعدي

ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ اللهُ عزَّ وجلَّ به الأرض عدلاً وقسطًا كما مُلأت جورًا وظلمًا،

والذي بعثني بالحق نبيًا إنَّ الثابتين على القول به من زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟

فقال: أي وربي وليمحصنَّ اللهُ الذين آمنوا ويمحق الكافرين،

يا جابر إنَّ هذا الأمر من أمر الله وسر من أسرار الله مطوي عن عباده، فإيّاك والشك في أمر الله فهو كفر.

التطبيقات

س١ : أُجِيبُ بـ (نعم) أو بـ (لا):

١- (   ) لا يزال الإمام المنتظر (عج) حيًّا حتى يظهره الله ليملأ الأرض عدلاً.

٢- (   ) للإمام المهدي (عج) غَيبتان، غيبة صغرى وغيبة كبرى.

س٢ : أُرَتِّبُ سفراء الإمام (عج) في زمن الغيبة الصغرى:

(   ) أبو جعفر محمد بن عثمان.

(   ) أبو الحسن علي بن محمد السمري

(   ) أبو عمرو عثمان بن سعيد.

(   ) أبو القاسم الحسين بن روح.

س٣: أُجِيبُ عن السؤال التالي إجابة تامة:

- إلى من أرجع الإمام المنتظر (عج) أمر الشيعة في زمن الغيبة الكبرى؟

....

....

....

....

....